

## فاعلية برنامج حركي باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المرونة الإبداعية لدى طفل الروضة

إعداد

أ.د/ حسن عبد الفتاح الفنجري\* أ.د/ هاله يحيي حجازي\*\*  
أ/ سلوي محمود حامد<sup>١</sup>

### المقدمة :

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الإنسان حيث تتكون فيها المفاهيم الأساسية للطفل ، وتنمو قدراته ، وتفتح مواهبه ، ويتم الكشف عن استعداداته المختلفة العقلية منها والبدنية ؛ لذلك يجب الاهتمام بهذه المرحلة الهامة من حياة الطفل ودراستها وفهم خصائصها وسماتها لتنمية عقله وقدرته على التخيل والتفكير والإبداع والابتكار لإعداد جيل مفكر مبدع مهياً لمواجهة التغيرات السريعة لمختلف مفردات الحياة ، قادر على الدخول للسباق الكوني نحو الريادة.

وتعتبر التربية الحركية مدخلاً رئيسياً لتفجير طاقات الأطفال ، وإثارة دوافعهم نحو الإبداع والابتكار، ومن خلال ذلك تعتبر التربية الحركية هي القاعدة الأساسية للفرد في المراحل الأولى من حياته منذ ولادته حتى نهاية المرحلة الابتدائية. (عبد الرحمن بن ميسرة ، ٢٠٠٩ : ٦٨ )

مع هذا التغيير ، لذا يجب على المؤسسات التربوية في مجتمعاتنا أن تضع الاستراتيجيات المناسبة التي تعمل على تنمية شخصية الطفل بإكسابها الإبداع والخيال لكي تجعل منه قوة دافعة لحركة التقدم والتطوير. (ممدوح الكنانى ، ٢٠١٠ : ٢٦)

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التخيل الموجه والتي قد تكون من الأساليب الفعالة في التدريس وفي تنمية التفكير وتربية العقول على التفكير الإبداعي إذا ما

<sup>١</sup> باحثة ماجستير بقسم رياض الأطفال كلية التربية النوعية - جامعة بنها

\* أستاذ الصحة النفسية كلية التربية النوعية- جامعة بنها

\*\* أستاذ ورئيس قسم الطفولة المبكرة والتربية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

اخذ ما يلزمه من الرعاية والاهتمام ، وتوفير المناخ المناسب خاصة في مرحلة الطفولة لما يتميز به من خيال واسع و حب الاستطلاع والاكتشاف .(صفية أحمد، محمود الجديبة، ٢٠١٢: ٣)

وترى الباحثة أن التخيل يرتبط ارتباطا وثيقا بالإبداع باعتباره من أهم الأساليب المستخدمة في تنمية المهارات الإبداعية حيث تتطور قدرة الفرد على استيعاب وإدراك المواقف والأحداث التي يواجهها ويتخيل الحلول المتاحة لما يواجهه من مشكلات وما سيكون عليه المستقبل محاولا تحسينه ، فالذي يميز الطفل المبدع هو الخيال والقدرة على التفكير .

ومن هنا جاءت أهمية البحث بإعداد برنامج حركي يحتوي على بعض الأنشطة والألعاب التي تعمل على تنمية وتطوير المهارات الإبداعية لطفل الروضة باستخدام استراتيجية التخيل الموجه .

### مشكلة البحث :

تسعى الأنظمة التربوية المعاصرة إلى استثمار القدرات العقلية للمتعلمين في المراحل التعليمية والتربوية كافة بدءاً من مرحلة رياض الأطفال من خلال وضع برامج تربوية تعمل على تنمية المهارات والقدرات العقلية المختلفة لديهم، ومنها مهارات الإبداع التي يمكن تنميتها في مرحلة رياض الأطفال من خلال الأنشطة المختلفة ولاسيما الأنشطة الحركية، وقد أشارت دراسة كريستينا روث وآخرون (Kristina Roth and Others, 2010) ، و دراسة (عبد الرحمن بن ميصرة، ٢٠٠٩) على الدور الإيجابي لممارسة أطفال الروضة للأنشطة البدنية والحركية (أم هاشم عبد المطلب، ٢٠١٤) بأن يتضمن منهج رياض الأطفال برنامج حركي يشمل ألعاب حرة وأخرى منظمة.

وتلعب استراتيجية التخيل الموجه تلعب دوراً مهماً في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال ، وقد تبين أن المدرسين يستخدمون الطرق والأساليب التدريسية التقليدية وابتعادهم عن استخدام استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسية حديثة تتلاءم مع المنهاج الحديث، وقادرة علي إثارة تفكير المتعلم وتنمية قدراته الذاتية . ( والي زكرياء، ٢٠١٩: ٥١ )

وقد أكدت دراسة (تمارا الداوود، ٢٠١٧)، و دراسة (ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد، ٢٠١٣) ، و دراسة ( أحمد علي السيوف، ٢٠٠٩) فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس، وفي تنمية حب الفضول والاستطلاع العقلي المعرفي للخيال وحب الاستكشاف ، وكذلك اسهمت في خلق بيئة صفية مشوقة ومثيرة وانشأت صوراً ذهنية خاصة وذاتية لكل نشاط من أنشطة الاستراتيجية، وأوصت بضرورة استخدام استراتيجيه التخيل الموجه في رياض الأطفال واعتمادها في الأنشطة التعليمية الموجهه.

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة رياض أطفال وأيضاً من خلال إجراء العديد من المقابلات الشخصية مع بعض معلمات رياض الأطفال ،واتضح قصور في أساليب التدريس المعتمدة من قبل المعلمات هي أساليب تقليدية وتعتمد بشكل أساسي على المعلم و بعيدة جدا عن إثارة الخيال والإبداع ،وهذا ما اكدت عليه العديد من الدراسات كدراسة ( يوسف أبو الخير ،٢٠١٨) ، ودراسة ( دينا أبو ندى ،٢٠١٨) ، ودراسة (سكينة حسن ،٢٠١٤) ، ودراسة (Fotini Fotini Venetsanou, 2016) ودراسة (winda , Diana, 2019) ، وكذلك ضعف مناهج التربية الحركية الخاصة بمناهج الأطفال وقلة الاهتمام بالأنشطة والبرامج الحركية الموجهة في رياض الأطفال واعتمادها على الأنشطة الحرة، وعدم استخدام التقنيات والوسائل التربوية الحديثة في تنمية المهارات الإبداعية فكانت ضعيفة بالرغم من تأكيد واضعي المناهج على استخدام أساليب حديثة لكنها قيد الورق ، مما دفع الباحثة إلى تقديم برنامج حركي باستخدام استراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات الإبداع لطفل الروضة.

**ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسي التالي :**

ما فاعلية برنامج حركي باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المهارات الإبداعية لطفل الروضة ؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية :

ما فاعلية البرنامج الحركي المقترح في تنمية المرونة الإبداعية لدي طفل الروضة ؟

ثانياً: أهداف البحث :

يهدف البحث إلى الآتى :

١. إعداد برنامج قائم على الأنشطة الحركية باستخدام استراتيجيات التخيل الموجه لتنمية مهارة المرونة الإبداعية لدى طفل الروضة.
٢. التوعية بالآثار الإيجابية للبرامج الحركية الموجهة.
٣. الكشف عن مدى فاعلية استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية مهارة المرونة الإبداعية لطفل الروضة.

**أهمية البحث :**

**أولاً : الأهمية النظرية:**

- ١ - يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تنمية مهارة المرونة الإبداعية لدى طفل الروضة من خلال استخدام الأنشطة الحركية .
- ٢ - إفادة خبراء ومصممي برامج رياض الأطفال في تخمين الأنشطة والألعاب الحركية التي تنمي مهارة المرونة الإبداعية لطفل الروضة.

**ثانياً : الأهمية التطبيقية:**

إيجاد طرائق لتنمية مهارة المرونة الإبداعية عند الأطفال من خلال اختيار أنشطة حركية مناسبة لطفل الروضة .

**فروض البحث:**

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لإختبار تورنس للتفكير الإبداعى الشكلى (ب)، لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية".
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار تورنس للتفكير الإبداعى الشكلى (ب)، لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لإختبار تورنس للتفكير الإبداعى الشكلى (ب).

### مصطلحات البحث:

#### ١- البرنامج الحركى:

مجموعة من الأنشطة والألعاب التي يقوم من خلالها الطفل بالممارسة عملياً من خلال الحركة، وهي تتضمن لعباً مناسبة لقدراتهم النفسية والجسمية والعقلية. (أحمد عطا الله، ١٨٨: ٢٠١٠)

وتعرف الباحثة إجرائياً البرنامج الحركى : مجموعة من الأنشطة والألعاب الحركية الموجهة تقدم للطفل في فترة زمنية محددة لتساعده على تنمية التخيل والإبداع .

#### ٢ - استراتيجية التخيل الموجه :

استراتيجية تدريس معرفية تعمل على استثمار وتوجيه الصور الذهنية عند المتعلم حول نشاط معين مما ينتج عنها بنية معرفية جديدة يتم التعبير عنها بالرسم أو المناقشة الشفوية. (كوثر الحراشدة ٢٠١٤ : ١٩٣)

وتعرف الباحثة إجرائياً استراتيجية التخيل الموجه : " مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها المعلمة بتوجيه الأطفال لاسترجاع صور عقلية يؤلف بينها لخلق أشياء جديدة في شكل أفكار وحلول ومقترحات والتعبير عنها".

#### المرونة :

هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست أفكار متوقعة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف. (أمل حسونة، شيرين الدسوقي، ٢٠١٧: ٢٨٩)

الإطار النظري والدراسات السابقة :

#### التربية الحركية :

هي "نظام تربوي يعتمد بشكل أساسي على الإمكانيات الحركية الأساسية المتاحة للطفل وعلى الأنماط الشائعة لهذه الحركات والمهارات التي تعتبر من إسهامات التربية الحركية والتربية العامة". (انشراف المشرفى، ٢٠٠٩ : ٤٢)

### أهداف التربية الحركية :

تهدف التربية الحركية إلى تنشيط نمو الحركات الأساسية للطفل. وتنمية الطلاقة الحركية للطفل، و تنشئة الطفل إجتماعياً على الأنماط الثقافية الحركية بمجتمعه، و التذوق الحركي وتقدير جماليات الحركة. (أمين أنور، أسامه كامل ٢٠٠٧ : ١٨١) . إكساب الطفل اللياقة الصحية والبدنية، وتنمية وتطوير الإدراك الحسي-الحركي لدى الأطفال . الصحى . ( انشراح إبراهيم، ٢٠٠٩ : ٤٢)

ويتكون برنامج الأنشطة لرياض الأطفال من ست مجموعات أساسية للأنشطة وهي:

- حركات استكشافية: وهي أسلوب فني للتدريس حيث يقدم المعلم موقف أو مشكلة تتطلب تعبير ابتكارى من خلال الحركة .
  - أنشطة إيقاعية: وتتكون من ألعاب غنائية وحركات ابتكارية بمصاحبة الإيقاع أو الموسيقى.
  - أنشطة بنائية: وهي أنشطة تسهم في تنمية التحمل والقوة والرشاقة والمرونة والتوازن والقوام الجيد بحيث تناسب هذه المرحلة العمرية .
  - الألعاب: ألعاب بسيطة تستخدم مهارات الجسم باستخدام الأدوات.
  - أنشطة اختبارات الذات: وتشمل استخدام الأدوات والأجهزة كالحبال والمنط ومقاعد التوازن.
  - مهارات إدراك حركي : وهي مهارات تعمل على إدراك الطفل لمكانه بالنسبة لمن بجانبه من الأشخاص أو أمامه أو خلفه، و بمتابعة أصوات .
  - النشاط التعبيري الحركي الإبداعي: هو نشاط يتضمن نوع من حرية التعبير الحركي للطفل. (انشراح المشرفي، ٢٠٠٩ : ٧٣ ، ٧٥ )
- دور المعلمة في جعل ممارسة الطفل للنشاط الحركي مصدر لتنمية قيمة الذات: على المعلمة توفير خبرات نجاح للطفل أثناء النشاط، و إتاحة الفرصة للطفل للتعرف على معدلات التقدم لقدراته البدنية والمهارية. وتقديم التشجيع والثناء وتجنب

العقاب والتهديد، وتنمية مهارات القيادة لدى الطفل. ( انشراح المشرفى، ٢٠٠٩ :٨٠)

توفير برامج تنموية حركية متنوعة ومخططة جيداً لتلبية الاحتياجات لدى الأطفال، و توفير فرص التعلم والمشاركة للخبرات الحركية والبدنية الإيجابية اللازمة لنضج الطفل، ولا ينبغي مقارنة قدرات الطفل الحركية بأقرانه وذلك لاعتبارات نفسية و تربوية على الرغم من أن الحركة البشرية هي جوهر التربية الحركية، إلا أنه لا ينبغي تجاهل الجوانب السلوكية الأخرى كالمعرفة والإنفعالات، وإتاحه الفرصة للطفل للتعبير عن نفسه وتحقيق ذاته من خلال النشاط الحركي. (أمين أنور، أسامة كامل ٢٠٠٧ : ١٧٤)

استراتيجية التخيل الموجه:  
تعد استراتيجية التخيل الموجه من الإستراتيجيات المعرفية التي تفعل عمل شطرى الدماغ، حيث تشجع الطلاب على مزج قدراتهم الإبداعية وتحفز مهارتهم الأكاديمية، وفي ذلك تنمية متكاملة لجوانب مختلف النمو. (أحمد السيوف، ٢٠٠٩ : ١٩)، (كوثر الحراشنة، ٢٠١٤ : ١٩٦)

أهمية التخيل الموجه كاستراتيجية تدريس:  
تساعد أنشطة التخيل على تنمية الإبداع والخروج من المألوف، وجعل المتعلمين أكثر انتباهاً وفاعلية بأداء الأنشطة المدرسية. ( صفية الجديبة، ٢٠١٢ : ٢٦، ٢٧ )

تساعد على ابتكار معانى جديدة للأفكار، والربط بين التعلم السابق والجديد، وتوليد أفكار إبداعية جديدة. (عبد الله الفرطوسى، ٢٠١٩ : ١٢٩)  
يجب إعداد الفصول الدراسية بحيث تكون نشطة للغاية وذلك لإعطاء الفرصة للأطفال للتجريب والإستكشاف واكتشاف وبناء وطرح الأسئلة، وذلك بإرشاد وتوجيه من المعلم، بهدف تنمية الطفل جسدياً وعاطفياً وفكرياً. Shank ,M (2016:8).  
محفزات الخيال:

وذكرت (كوثر الحراشنة، ٢٠١٤) و(صفية الجديبة، ٢٠١٢) أن محفزات الخيال هي:

١. الرغبة في تحقيق الأحلام، ويحدث عندما يتمنى الشخص أن يكون قائداً ومعلماً أو مهندساً فيبدأ بتخيل نفسه في المكان المناسب. فالخيال يساعد على تخطي العقبات المتوقعة بسهولة ويسر وتكسبه الشجاعة اللازمة لتنفيذ حلمه.

٢. الهروب من الواقع، وذلك عندما توصل أبواب العالم الواقعي فيخلق بالخيال في عالمه الخاص، ويستحضر الأشكال والتكوينات.

وترى الباحثة أن البيئة المحيطة بالطفل يمكن أن تكون من معوقات الخيال فقد تكون غير غنية بالمتغيرات وتحد من الخيال كما أن المناهج الدراسية الجامدة لا تساعد الطالب على التخيل.

الإبداع : هو " عملية عقلية تعتمد علي مجموعة من القدرات العقلية يتم فيها إنتاج حلول جديدة للمشكلات تنصف بالحدثة والأصالة والإبتكار، تعود بالقيمة والنفعة علي الفرد والمجتمع وتكون ناتجة عن وحدة متكاملة لمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية". (سعادة و بوفسيو، ٢٠٢٠: ٥)

وتعرف المرونة بأنها: " المهارة التي تستخدم لتوليد انماط مختلفة من التفكير، والقدرة على إدراك الأمور والاستجابة للمواقف بطرق عدة ". (هشام الحلاق ، ٢٠١٠ : ٦١)

تتضمن المرونة الجانب النوعي في الإبداع، ويقصد بها تنوع الأفكار التي يأتي بها المتعلم المبدع. (أحمد علا ، ٢٠١٦ : ١٥)

**أهم الصفات التي يتحلى بها الطفل المبدع بما يلي :**

مرونة التفكير: فالشخص المبتكر لديه رغبة وميل الى تجاوز المؤلف والحقيقي والاستمتاع بالتفاعل مع العناصر الخيالية المشوقة التابعة للاحتتمالات غير العادية او غير المألوفة .

يتميز الشخص المبدع بالاستقلال الشخصي و كونه متحررا بدرجة ما من القيود الإجتماعية فيبدو أنه غير إجتماعي أو ضد التقاليد الإجتماعية وسبب ذلك أنه يتجه إلى داخله أكثر من اتجاهه إلى الخارج، ويتحمل الغموض ويميل نحو المعقد و



غير المنظم من الأشياء ويشعر بالرضا عند تحديه الأمور الصعبة، والرغبة في التقصي والاكتشاف وتفضيل المهمات العلمية والرياضية والأدبية والفنية الصعبة والقدرة على عرض أفكارهم بصور مبدعة والتمتع بخيال واسع وقدرة عالية على التصور. (أحمد علاء، ٢٠١٦: ١٧، ١٨) الظروف الواجب توافرها لاكتشاف الأطفال المبدعين:

هناك العديد من الإجراءات اللازمة لاكتشاف المهارات الابداعية لدي وهي :

- طرح أسئلة مفتوحة النهايات تساعد الاطفال على اكتشاف الامور الغامضة ، الاستماع إلى الأطفال حتى تتمكن من التعرف عن أفكارهم عن قرب ، تصميم مواقف تربوية تساعد الاطفال على ظهور مهاراتهم الابداعية ، تقديم الانشطة التي تشجع على الابداع ، حث الأطفال علي إثارة الأسئلة المثيرة للتفكير. (ممدوح عبد المنعم ، ٢٠١١ : ٢٠٩ ، ٢١٠ )
- استخدام الخيال. (IS-HAQ ABDULSALAM1,2014:15)

من العرض السابق يتضح لنا ان الحركة تعتبر من اهم الوسائل لإفراغ الطاقة الكامنة عند الطفل وهي خير وسيلة لتنمية وتطوير جسم الطفل وحواسه وليستطيع ان يعبر عن انفعالاته ومن هنا يبدأ الإبداع.

#### الدراسات سابقة:

١. قامت فوتيني فينيتسانو (Fotini Venetsan) (2016) بدراسة عنوانها تأثير برنامج نفسي حركي على الكفاءة الحركية والتصورات الذاتية من أطفال ما قبل المدرسة Effect of psychomotor program on the motor proficiency and self- preceptions of preschool children ، والتي هدفت إلى معرفة تأثير البراعة الحركية حول الكفاءة الحركية والتصورات الذاتية لأطفال ما قبل المدرسة. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة بلغت (٣٠) طفل، وتم تطبيق اختبار Bruininks-Oseretsky للكفاءة الحركية ، ومقياس الكفاءة المتصورة والقبول الاجتماعي للأطفال، و أسفرت النتائج عن تحسناً ملحوظاً في الكفاءة الحركية وفي تصوراتهم الذاتية، وأن تنفيذ البرامج النفسية الحركية

ضمن مناهج رياض الأطفال يخلق الظروف لتطوير الأطفال سواء في المجال الحركي أو الاجتماعي وإحداث تغييرات كبيرة عندما تكون مدة التدخل أكثر من شهرين.

٢. قامت ويندا إسميهيداتي،ديانا روشينتانياواتي وآخرون Winda Diana Rochintaniawati , and Others The «Ismihidyyatni (2019)، بدراسة عنوانها "تأثير العصف الذهني على مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في تعلم التغذية" The effect of brainstorming on students creative thinking skill in "learning" nutrition، والتي هدفت إلى معرفة تأثير العصف الذهني على مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السابع، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي على عينة بلغت (٥٠) طالب، وتم تطبيق اختبار تورنس للتفكير الإبداعي، وأشارت النتائج إلى فاعلية العصف الذهني في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب .

#### إجراءات البحث :

##### - منهج البحث :

المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، نظرا لمناسبتها للبحث .

##### - حدود البحث:

**الحدود البشرية:** اشتملت عينة البحث على (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦) سنوات بمعهد أحمد مسلم الأزهرى التابع لإدارة شرق التعليمية التابعة لمنطقة القاهرة الأزهرية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية (٣٠)، ومجموعة ضابطة (٣٠).

**الحدود الزمنية:** تم تطبيق البرنامج من خلال عدة أنشطة مدتها (٩) أسابيع بواقع أربعة أنشطة أسبوعياً في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١|٢٠٢٢

##### أدوات البحث:

- ١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (إعداد| جون رافن). (تقنين| إبراهيم مصطفى حماد، ٢٠٠٨).
- ٢- اختبار تورنس للتفكير الإبداعي الشكلي (ب). (أعدده في الصورة العربية محمد أحمد محمود خطاب)
- ٣- برنامج حركى باستخدام استراتيجية التخيل الموجه. (إعداد الباحثة)

### نتائج البحث:

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة البيانات:  
استخدم الباحث: برنامج الرزم الإحصائية (SPSS 18) فى التوصل إلى النتائج بالأساليب الإحصائية الآتية:

- ١- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples T-Test للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار تورنس للتفكير الإبداعي الشكلي (ب).

- ٢- اختبار " ت " لعينتين المرتبطتين Paired Samples T-T للمقارنة بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى، وكذلك البعدى والتبعى فى اختبار تورنس للتفكير الإبداعي الشكلي (ب).

- ٣- حجم التأثير  $\eta^2$  لدراسة حجم تأثير المتغير المستقل فى المتغيرين التابعين: وذلك لمعرفة التباين فى درجات المتغير التابع التى تعزى إلى المتغير المستقل (زكريا الشريبنى، ٢٠٠٧: ١٩٠ - ١٩٢).

ثانياً: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

#### ١- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≤  $\alpha$ ) بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لإختبار تورنس للتفكير الإبداعي الشكلي (ب) فى مهارة المرونة الإبداعية ، لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية".

تم حساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples T-Test لدلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار تورنس للتفكير الإبداعى الشكلى (ب) فى مهارة المرونة الإبداعية ، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى مهارة المرونة الإبداعية، تم حساب حجم التأثير ( $\eta^2$ )، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

### جدول (١٥)

" نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples T-Test لدلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار تورنس للتفكير الإبداعى الشكلى (ب).

الأبعاد	المجموعه	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم التأثير ( $\eta^2$ )
المرونة	الضابطة	٣٠	١٤.٦٣	١.٤٥	١٠.٤٢٢	٠.٠١	٥٨	٠.٦٥٢
	التجريبية	٣٠	٢٥.٢٧	٣.٧٥	١٥.٩٣٢	٠.٠١	٥٨	٠.٨١٤

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار تورنس للتفكير الإبداعى الشكلى (ب) فى مهارة المرونة الإبداعية ، لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية.

أن حجم التأثير ( $\eta^2$ ) على مهارة المرونة الإبداعية بلغت (٠.٨١٤)، وهى قيمة مرتفعة، مما يؤكد فاعلية البرنامج الحركى باستخدام استراتيجية التخيل الموجه فى تنمية مهارة المرونة الإبداعية لدى أطفال المجموعة التجريبية، مما سبق يتبين تحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

٢- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثانى:

لاختبار صحة الفرض الثانى للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى اختبار تورنس للتفكير الإبداعى الشكلى (ب) فى مهارة المرونة الإبداعية ، لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي".

تم حساب اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired Samples T-T لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لإختبار تورنس للتفكير الإبداعى الشكلى (ب) فى مهارة المرونة الإبداعية ، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى مهارة المرونة الإبداعية ، تم حساب حجم التأثير ( $\eta^2$ )، والجدول (١٦) يوضح ذلك.

#### جدول (١٦)

" نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired Samples T-T لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي اختبار تورنس للتفكير الإبداعى الشكلى (ب)

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم التأثير ( $\eta^2$ )
المرونة	القبلى	٣٠	١٢.٤٣	٢.١٨	١٣.٨٣	٠.٠١	٢٩	٠.٨٦٨
	البعدي	٣٠	٢١.١٣	٣.٠٩				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لإختبار تورنس للتفكير الإبداعى

الشكلي (ب) فى مهارة المرونة الإبداعية ، لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.

- أن حجم التأثير ( $\eta^2$ ) على مهارة المرونة الإبداعية بلغت (٠.٨٦٨)، وهى قيمة مرتفعة، مما يؤكد فاعلية ابرنامج الحركى باستخدام استراتيجيات التخيل الموجه فى تنمية مهارة المرونة الإبداعية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث للدراسة والذى ينص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لإختبار تورنس للتفكير الإبداعى الشكلي (ب) فى مهارة المرونة الإبداعية.

تم حساب اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired Samples T-T لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لإختبار تورنس للتفكير الإبداعى الشكلي (ب) فى مهارة المرونة الإبداعية ، والجدول (١٧) يوضح ذلك.

#### جدول ( ١٧ )

" نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired Samples T-T لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى اختبار تورنس للتفكير الإبداعى الشكلي (ب)

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المرونة	البعدى	٣٠	٢١.١٣	٣.٠٩	٠.٤٨	٢٩	٠.٦٣١ لا يوجد
	التتبعى	٣٠	٢١.٢٧	٢.٤٣	٦		

### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لإختبار تورنس للتفكير الإبداعى الشكلى (ب) فى مهارة المرونة الإبداعية.
- مما سبق يتبين تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة.

### التعليق على النتائج:

وترجع الباحثة هذا التقدم إلى أن أطفال المجموعة التجريبية نالت قدرأمن التدريب على مهارة المرونة الإبداعية من خلال برنامج الأنشطة الحركية والذي تم تصميمه فى ضوء الخصائص النمائية لطفل الروضة، ووفقاً لميول الأطفال واستعداداتهم وقدراتهم واهتماماتهم ودوافعهم وخيالهم الخصب وميلهم الطبيعى للحركة والنشاط، و لاحتواء البرنامج على أنشطة متنوعة وشائقة استثارت تفكير الأطفال وهذا ما يتفق مع دراسة (منى الدفاعى، ٢٠١٤ ) ، دراسة (سكينة حسن، ٢٠١٤)، ودراسة (لمياء محمد ، رؤي عبود ، ٢٠١٥)، واستخدام طرق تدريسية غير تقليدية ، وتنفيذ البرنامج فى جو من المرونة والحرية الموجهة وتشجيع المعلمة للأطفال على المشاركة النشطة والاندماج ومساعدة الأطفال على اقتراح أفكار جديدة وتكوين صور ذهنية عن المواقف والأحداث والتعبير عنها لفظياً وحركياً ومناقشة المعلمة للأطفال فى الأفكار والأحداث المطروحة ومحاولة إيجاد حلول جديدة وغير تقليدية للمشكلات والمواقف التى تواجهه ومحاولة توقع أحداث مستقبلية وابتكار حركات جديدة ومختلفة ومتنوعة لأشياء أو أشخاص ، ومحاولة ذكر أكبر عدد ممكن من الأشياء ، وما تميزت به الأنشطة من المتعة والتشويق والإثارة مما أدى إلى زيادة ثقة الأطفال بأنفسهم نتيجة لشعورهم بالنجاح فى أداء مختلف الأنشطة التى يتضمنها البرنامج مما اسهم بشكل إيجابى فى تنمية مهارة المرونة الإبداعية لدى الأطفال، وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة يعقوبي فاتح (٢٠١١)والتي توصلت إلى اسهام البرامج المستخدمة فى البحث فى تنمية بعض قدرات التفكير الإبداعى لدى أطفال الروضة بشكل عام. ودراسة (عبد الرحمن بن ميصرة، ٢٠٠٩)

### أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لإختبار تورانس للتفكير الإبداعى فى مهارة المرونة الإبداعية ، لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار تورانس للتفكير الإبداعى الشكلى (ب) فى مهارة المرونة الإبداعية ، لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتبعى لإختبار تورنس للتفكير الإبداعى الشكلى (ب).

### التوصيات

- ضرورة استخدام برامج التربية الحركية لما له من تأثير إيجابى على تنمية مهارة المرونة الإبداعية لدى طفل الروضة .
- ضرورة الإهتمام باستخدام استراتيجيات التخيل الموجه كمدخل لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية فى مرحلة رياض الأطفال.
- ضرورة الإهتمام بإعداد البرامج التربوية التي تنمي المهارات الإبداعية لطفل الروضة.
- عمل برامج تدريبية للمعلمين تتضمن أنشطة تنمي الإبداع لدى الاطفال.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية :

- ابتهاج محمود طلبة (٢٠١٢): "المهارات الحركية لطفل الروضة"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- أحمد علي السيوف (٢٠٠٩): "أثر التدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الاتصال وحل المشكلات لدي اطفال الروضة في الأردن"، رسالة دكتوراه ،كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.



- أمال لفريد ،فريال لقوق(٢٠١٨):"دور الألعاب التربوية فى تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم"،رسالة ليسانس،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة محمد بوضياف،المسيلة.
- أماني محمد أهل (٢٠٠٩) : "فاعلية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى اطفال محافظة غزة " ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- أميرة عبد الواحد ،فاطمة كريم (٢٠١٤):"العلاقة بين بعض الألعاب الحركية والإبداع الحركى لدى الأطفال (الذكور، والإناث) في عمره سنوات " ، مجلة التربية الرياضية، ع (٤) .
- أمين أنور وأسامة كامل راتب( ٢٠١٠) : "نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- إنشراح إبراهيم المشرفي( ٢٠٠٩) : "التربية الحركية لطفل الروضة"، المكتبة الرياضية الشاملة، مكتبة إحياء التراث الإسلامي للنشر والتوزيع ،مكة المكرمة.
- رانية عدنان محمد أبو شاور (٢٠١٧) : "استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة"، عمان، الأردن دار أمجد للنشر والتوزيع.
- زكريا الشربيني،يسرية صادق (٢٠٠٢): " أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي والإبداع"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- زينب جمال سعيد قشطه (٢٠١٨): "أثر توظيف استراتيجية المحطات التعليمية والألعاب التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة "، ماجستير، كلية التربية ،الجامعة الإسلامية، غزة .
- سكينه شاكر حسن (٢٠١٤) : " تأثير برنامج للتربية الحركية في تطوير التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض الذكور بعمر (٤- ٥) سنوات"، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

- موسى شبات (٢٠١٦) : "أثر توظيف التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة"، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .
- صفية أحمد محمود هاشم الجديبة (٢٠١٢) : "فاعلية توظيف استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي"، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .
- عفاف عثمان عثمان (٢٠٠٨): "الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية"، دار الوفاء، الإسكندرية.
- عزيزة سعد على الرويس (٢٠١٦) : " تطوير وحدة تعليمية في ضوء نموذج أبعاد التعلم لمارزانو وقياس أثرها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات السنة التحضيرية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج (٥)، ع (١٢)، كلية التربية جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية .
- على راشد (٢٠١٠) : " تنمية الإبداع والخيال العلمي لدى اطفال الروضة ومرحلتى الابتدائية والإعدادية"، دار ديونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- كوثر عبود الحراحشة (٢٠١٤) : "أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التخيل في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (١٢)، ع (١)، كلية العلوم التربوية، جامعه آل البيت، الأردن.
- لمياء حسن محمد ، رؤي محمد عبود (٢٠١٥) : "أثر منهاج تعليمي مقترح لدروس التربية الحركية باستخدام التدريس الفعال في تنمية التفكير الإبداعي لأطفال المرحلة التمهيديّة"، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ع (٤٢)، كلية التربية الرياضية جامعة البصرة، العراق .

- ممدوح عبدالمنعم الكناني (٢٠١١) : "سيكولوجية الطفل المبدع" ، دار المسيرة ، عمان .
- منى محمد سلوم الدفاعي (٢٠١٤) : " أثر برنامج أنشطة مكتبية لتنمية بعض القدرات الإبداعية في الأداء اللغوي عند أطفال الرياض " ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع (٤٣) ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- ميار محمد على سليمان(٢٠١٤):"فاعلية برنامج تدريبي قائم على قبعات التفكير الست في تنمية الإبداع لدى اطفال الروضة" مجلة بحوث التربية النوعية ،كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
- نادية حسين يونس العفون(٢٠١٢): "الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير" ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- نايفة قطامي ، نزيه حمدي ، تيسير صبحي ، صابر أبو طالب (٢٠٠٨) : "تنمية الابداع والتفكير الابداعي في المؤسسات التربوية" ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .
- هشام سعيد الحلاق (٢٠١٠) : "التفكير الإبداعي"، الهيئة العربية السورية للكتاب، دمشق.
- والى زكريا (٢٠١٨): " دور استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " ،دراسة ميدانية، جامعة المسيلة.
- يعقوبي فاتح (٢٠١١) : "أثر برنامج تدريبي مقترح بالألعاب الحركية والألعاب التربوية والألعاب (الحركية + التربوية) في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة " ، مجلة الإبداع الرياضي، ع (٥) ، جامعة المسيلة.
- يعقوبي فاتح ،عموريو زوهير (٢٠١٤) : " أثر برنامج تروحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة " ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، ع (١٦) ، جامعة المسيلة ، الجزائر.

ثانياً:المراجع الأجنبية :

- Craft,A.(2004): "Creativity and early years of Education", Alife wild continuum, London.
- Decety , J. (2004): "The timing of mentally represented actions". Journal of research,120-132 2(1) .
- Duffy Bernadette(2006):" supporting creativity and imagination in the early".
- Fotini Venetsanou and Antionis Kambas, (2016):"Effect of psychomotor program on the motor proficiency and self- preceptions of preschool children" jornal of physical Education and Sport,Vol (15).
- Fran,M.,(2017) : "Importance of the imagination creative play" , available:<http://www.educatiotsussex.com/importance,imagination-creativeplay>.
- Frank R. Lilly, (2019): <https://www.researchgate.net/publication/304094642> Creativity in Early
- Kim ,J.,& Beck ,A. (2016). Understanding "the Other" through Art. Fostering Narrative /magination in Elementary Students", International Journal of Education & the Arts ,17(2),1-5.
- LEV SEMENOVICH VYGOTSKY (2004):" Imagination and Creativity in Childhood" , Journal of Russian and East European Psychology.
- Marjorie(Taylor, Aalison B.Shawber,and Anne M. Mannerling.(2009): "Handbook of imaginartion and

- mental simulation", (K.D.Suhr,Ed.)USA psychology press .
- Maite Garaigordobil and Laura Berrueco (2011) : "Effects of a play Program on Creative thinking of Preschool Children", The Spanish Journal of Psychology, 2011, vol.14, No.2, 608-618. Universidad del pars Vasco(Spin
  - Maria Francesca Piacentini (2016): " Motor Skill Development in Italian Pre-School Children Induced by Structured Activities in a Specific Playground". PLOS ONE .Apeer-reviewed open access.journal. us national Library of médecine national institutes of health.11(7)..www.ncbi.nlm.nih.gov.
  - Stevens-Smith, D. (2016). "Active Bodies/Active brains: Practical applications using physical engagement to enhance brain development. Strategies", A Journal for Physical and Sport Educators, 29(6), 3-7.
  - Winda Ismihidyyatni , Diana Rochintaniawati , and Others (2019) : " The effect of brainstorming on students creative thinking skill in learning nutrition" , journal of science learning , faculty of mathematics and science education , Universities ' pendidikan Indonesia .
  - Zeynep Dere(2019) : " Investigating the Creativity of Children in Early Childhood Education Institutions" Universal Journal of Educational Research 7(3): 652-658.